

من اهم اسباب انتشار تجارة الرق في العصر العباسي الذهبي هي: 1-تحسن الاوضاع الاقتصادية وارتفاع مستوى المعيشة وازدياد متطلبات الحياة الامر الذي حول المجتمع العباسي الى مجتمع كماليات, وتحولت حياة الانسان لحياة بذخ وترف فظهرت طبقة من الاغنياء تنافست فيما بينها على زيادة اعداد الرقيق وتنويعهم. وهي الحرب المشروعة ضد الكفار فكل من يقع في الاسر يصبح عبدا وحيث ان الاسرى يصبحون غنيمة من غنائم الحرب ويتحولون لسلمة للتجارة . 3- الشراء بالاموال من الاسواق الخارجية وحيث كان قسم منهم يشترون من اسواق مصر وشمال افريقيا وهم الرقيق الاسود والقسم الاخر من تركيا وهم الرقيق الابيض. د- اشرح موقف الشريعة الاسلامية من قضية الرق والاتجار به. ان الشريعة الاسلامية لم تلغ نظام الرق او لم تمنع وجوده والتجارة به بل دعت الى الرفق في معاملته وحثت على تحريره ثم اوجدت الدولة الاسلامية في المدن اسواق خاصة للمتاجرة في الرقيق وعينت الدولة عاملا خاصا للاشراف على تجارة الرقيق . الاسلامية استرقاق المسلمين ثم استرقاق الرجال من العرب الغير مسلمين ثم استرقاق المعاهدين وغير المحاربين . ان الشريعة حددت موقفا منه وبينت حقوق الرقيق وحثت على رعايتهم ونهت عن تحقيرهم والاستهانة بهم. ثم منحت الرقيق حق الحياة وعدم قتلهم, ثم حق النفقة على العبد لاطعامه والباسه وتوفير المسكن له والا يمنعه من الزواج وانجاب الاولاد والعناية بهم. ثم اوصت الشريعة الاسلامية لتحرير الرقيق وجعل الاسلام حصة في الزكاة لتحرير العبد,